لطيبي وهبني بحذف الياء الثانية بخلاف نحو هبيخ لانفتاح الياء وبخلاف نحو مهيّم لانفصال
الياء المكسورة من الاخرى بالياء الساكنة وكان القياس ان يقال في طي طيبي ولكنهم بعد الحذف قلبوا
الياء الباقية الفا على غير قياس فقالوا طائي الثاني بافعيله كجهينة وصحيفة بحذف منه تاء التانيث
اولا ثم بحذف الياء ثم تقلب الكسرة فتحة فتقول جهني وصحفي وشذ قولهم في السليقة سليقي
وفي عميرة كلب عميري ولا يجوز حذف الياء في نحو طويلة لان العين معتلة فكان يلزم قلبها الفا
لتحركها وتحرك ما بعدها وانفتاح ما قبلها فيكثر التغيير ولا في نحو جليلة لان العين مضعفة فيلتبس
بعد الحذف مثلان فيثقل الثالث بافعيلة كجهينة وقريظة تحذف تاء التانيث اولا ثم
تحذف الياء فتقول جهني وقرظي وشذ قولهم في ردينة رديني ولا يجوز ذلك في نحو قليلة لان
العين مضعفة الرابع واو فعولة كشنوءة تحذف تاء التانيث ثم تحذف الواو ثم تقلب الضمة فتحة
فتقول شنئي ولا يجوز ذلك في قوولة لاعتلال العين ولا في نحو ملولة لاجل التضعيف الخامس
بافعيل المعتل اللام نحو غني وعلي تحذف الياء الاولى ثم تقلب الكسرة فتحة ثم تقلب الياء الثانية
القائمة مقام الالف واوا فتقول غنوي وعلوي السادس بافعيل المعتل اللام نحو قصي تحذف الياء
الاولى ثم تقلب الثانية القائمة مقام الالف واوا فتقول قصوي وهذان النوعان مفهومان مما تقدم
ولكنهما انما ذكرا هناك استطرادا وهذا موضعهما فان كان فعيل وفعيل صحيحي اللام لم يحذف منهما شي
وشذ قولهم في ثقيف ثقفي وقريش قرشي **فصل** حكم همزة الممدود في النسب كحكمها في التثنية
فان كانت للتانيث قلبت واوا كحمراوي او اصلا سلمت نحو قرائي او للالحاق او بدلا من اصل فالوجهان
فتقول كسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي **فصل** ينسب الى صدر المركب ان كان
التركيب اسناديا كتابطي وبرقي في تابط شرا وبرق نحره او مزجيا كبعلي ومعدي او معدوي
في بعلبك ومعدي كرب او اضافيا كامري ومرئي في امرئ القيس الا ان كان الاضافي
كنية كابي بكر وام كلثوم او معرفا صدره بعجزه كابن عمر وابن الزبير فانك تنسب الى عجزه فتقول
بكري وكلثومي وعمري وزبيري وربما الحق بهما ما خيف فيه لبس كقولهم في عبد الاشهل اشهلي
وفي عبد مناف منافي **فصل** واذا نسبت الى ما حذفت لامه رددتها وجوبا في مسئلتين
احداهما ان تكون العين معتلة كشاة اصلها شوهة بدليل قولهم شياه فتقول شاهي وابو الحسن
يقول شوهي لانه يرد الكلمة بعد رد محذوفها الى سكونها الاصلي الثانية ان تكون اللام قد
ردت في تثنية كاب وابوان او جمع تصحيح كسنة وسنوات او سنهات فتقول ابوي وسنوي
او سنهي وتقول في ذو وذات ذووي لامرين اعتلال اللام في تثنية ذات نحو ذواتا افنان
وتقول في اخت اخوي كما تقول في اخ وتقول في بنت بنوي كما تقول في ابن اذا رددت محذوفه
كقولهم اخوات وبنات بحذف التاء والرد الى صيغة المذكر الاصلية وشرط ان الصيغة كلها للتانيث
فوجب تغييرها الى صيغة التذكير كما وجب حذف التاء في مكية ومسلمات ويونس يقول فيهما اختي وبنتي

محتجا بان التاء ليست للتانيث لان ما قبلها ساكن صحيح ولانها لا تبدل في الوقف هاء وذلك مسلم ولكنهم عاملوا
صيغتها معاملة تاء التانيث بدليل مسئلة الجمع ويجوز رد اللام وتركها فيما عدا ذلك نحو يد ودم وشفة
تقول يدوي او يدي ودموي او دمي وشفوي او شفهي قاله الجوهري وغيره وقول ابن الخباز انه لم يسمع
الا شفهي بالرد لا يدفع ما قلناه ان سلمناه فان المسئلة قياسية لا سماعية ومن قال ان لامها واو
قال اذا رد شفوي والصواب ما قدمناه بدليل شافهت والشفاه وتقول في ابن واسم ابني واسمي
فان رددت اللام قلت بنوي وسموي باسقاط الهمزة كي لا تجمع بين العوض والمعوض منه واذا نسبت
الى ما حذفت فاؤه او عينه رددتهما وجوبا في مسئلة وهي ان تكون اللام معتلة كيرى علما وكشية
فتقول في يرى يرئي بتحريك الراء بكسرة على قول سيبويه في ابقاء الحركة بعد الرد وذلك لانه لا يصير اي
بوزن جزي فيجب حينئذ حذف الالف في قياس قول ابي الحسن يرئي او يراوي كما تقول ملهي او ملهوي
وتقول في شية على قول سيبويه وشوي وذلك لانك لما رددت الواو صار الوشي بكسرتين كابل
فتقلب الكسرة الثانية فتحة كما تفعل في ابل فانقلبت الياء القائم مقام الالف واوا وعلى قول ابي الحسن وشيي ويمتنع
الرد في غير ذلك فتقول في سه وعدة واصلهما سته ووعدة بدليل استاه والوعد سهي وعدي
وعدي لان لاميهما صحيحة واذا سميت بثنائي الوضع معتل الثاني ضعفته قبل النسب فتقول في لو
ذي بالتشديد وفيهما وتقول في الاعلام الآبالمد فاذا نسبت اليهن قلت لووي وكيوي ولائي اولاوي
كما تقول في النسب الى الدوي والحي والكساوي وجيوي وكسائي او كساوي **فصل**
وينسب الى الكلمة الدالة على جماعة على لفظها ان اشبهت الواحد بكونها اسم جمع كقومي ورهطي او اسم جنس كشجري
او جمع تكسير لا واحد له كابابيلي او جاريا مجرى العلم كانصاري واما نحو كلاب في انمار علمين فليس مما نحن
فيه لانه واحد والنسب اليه على لفظه من غير شبهة وفي غير ذلك يرد الى المفرد ثم ينسب اليه
تقول في النسبة الى فرائض وقبائل وحمر فرضي وقبلي بفتح اولهما وثانيهما واحري او حمراوي **فصل**
وقد يستغنى عن ياء النسب بصوغ المنسوب اليه على فعال وذلك غالب في الحرف كبزاز ونجار
وعواج وعطار وشذ **قوله** وليس بذي رمح فيطعنني به وليس بذي سيف وليس بنبال اي بذي نبل
وحمل عليه قوم وما ربك بظلام اي بذي ظلم او على فاعل او فعل بمعنى ذي كذا فالاول كتامر ولابن وطاعم وكاس
والثاني كطعم ولبس ونهر **قال** لست بليلي ولكني نهر لا ادلج الليل ولكني ابتكر **فصل**
وما خرج عما قررناه في هذا الباب فشاذ كقولهم اموي بالفتح وبصري بالكسر ودهري للشيخ الكبير
بالضم ومروزي بزيادة الزاي وبدوي بحذف الالف وجلولي وحروري بحذف الالف
والهمزة **هذا باب الوقف** اذا وقفت على منون فارجح اللغات واكثرها ان
تحذف تنوينه بعد الضمة والكسرة كهذا زيد ومررت بزيد وان يبدل الفا بعد الفتحة اعرابية
كانت كرايت زيدا او بنائية كايها وويها وشبهه الحق بالمنون المنصوب فابدلوا نونها
في الوقف الفا هذا قول الجمهور وزعم بعضهم ان الوقف عليها بالنون واختاره ابن عصفور واجمعوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)